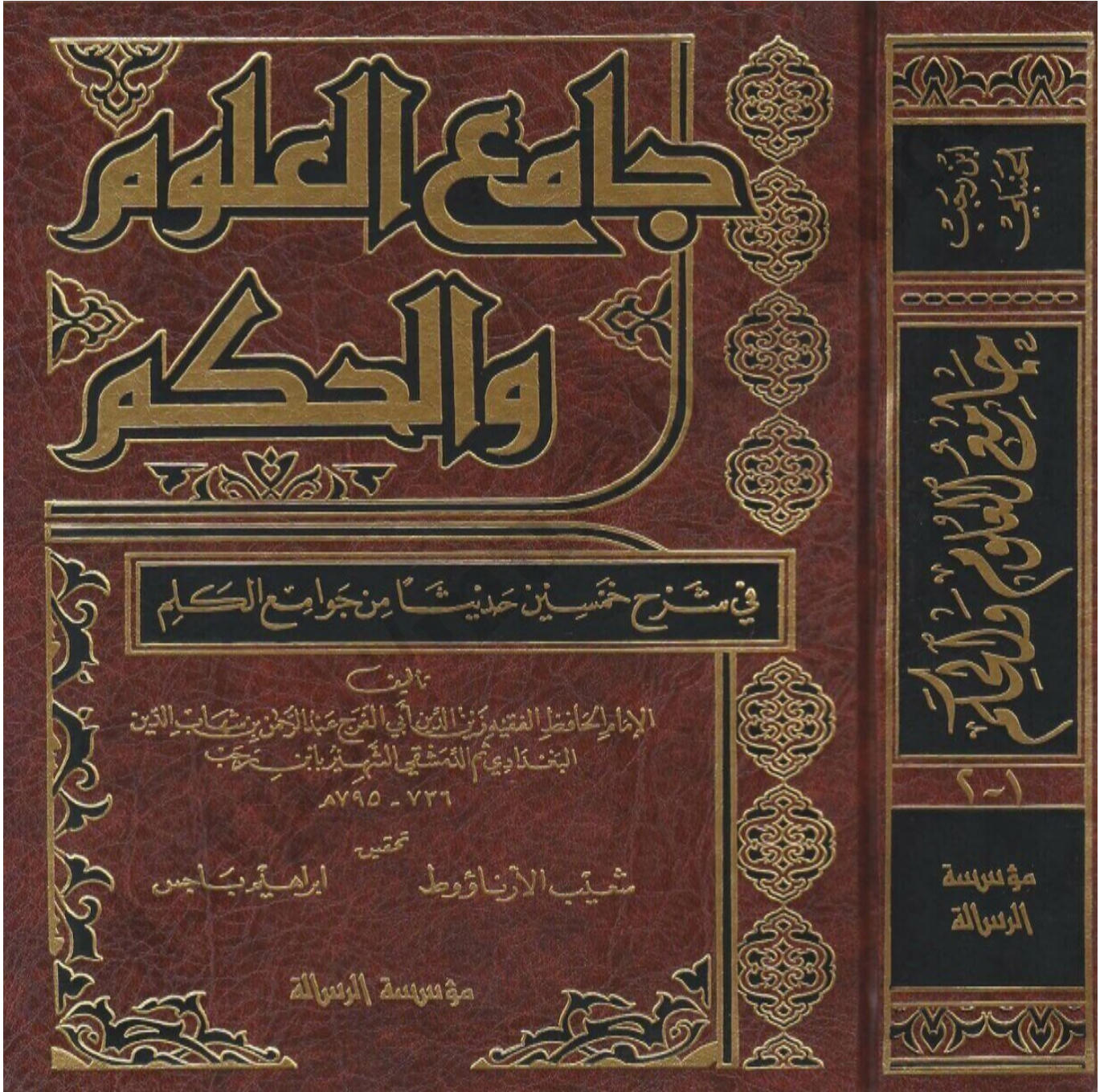


الإحسان في كل شيء

الكاتب: ابن رجب الحنبلي



"إن الله كتب الإحسان على كل شيء.."

وهذا الحديث يدل على وجوب الإحسان في كل شيء من الأعمال، لكن إحسان كل شيء بحسبه، فالإحسان في الإتيان بالواجبات الظاهرة والباطنة: الإتيان بها على وجه كما واجباتها، فهذا القدر من الإحسان فيها واجب، وأما الإحسان فيها بإكمال مستحباتها فليس بواجب.

والإحسان في ترك المحرمات: الانتهاء عنها، وترك ظاهرها وباطنها، كما قال تعالى "وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ" فهذا القدر من الإحسان فيها واجب.

وأما الإحسان في الصبر على المقدرات، فإن يأتي بالصبر عليها على وجه من غير تسخط ولا جزع.

والإحسان الواجب في معاملة الخلق ومعاشرتهم: القيام بما أوجب الله من حقوق ذلك كله، والإحسان الواجب في ولاية الخلق وسياستهم، القيام بواجبات الولاية كلها، والقدر الزائد على الواجب في ذلك كله إحسان ليس بواجب.

المصدر:

ابن رجب، جامع العلوم والحكم، طبعة دار ابن كثير، ص 362

الكلمات المفتاحية:

#جامع-العلوم-والحكم#الإحسان

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>